### رئيس الجمهورية خلال ترؤسه اجتماعا للجنة الأمنية العليا وقيادتي وزارتي الدفاع والداخلية:

# مستاؤون لعدم التزام عناصر التخريب في صعدة بعملية السلام

صنعاء/سبأ:

**رأس فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد عصر أمس اجتماعا للجنة الأمنية العليا وقيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والقيادة الميدانية في المنطقة العسكرية الشمالية الغربية .**

**وقد تم الوقوف أمام الأوضاع الأمنية في محافظة صعدة وتطوراتها المؤسفة.**

## الاعتداءات المتكررة على المواطنين وأفراد القوات المسلحة والأمن تعرقل العمل في المشاريع التنموية

# عناصر التمرد في صعدة عرقلت أعمال صندوق إعادة الإعمار الذي أنشأته الدولة

وعبر فخامة الأخ الرئيس عن أسفه واستيائه لعدم التزام عناصر التخريب والتمرد في صعدة بعملية السلام واستمرارها في الاختراقات والاعتداءات المتكررة على المواطنين ونهب ممتلكاتهم وقتلهم وتشريد الأسر الآمنة وهدم المنازل وإحراق المزارع وقطع الطرق العامة والاعتداء على النقاط الأمنية وأفراد القوات المسلحة والأمن وكذلك الاعتداء على المساجد والمدارس والمراكز الحكومية وعرقلة العمل في المشاريع التنموية في المحافظة.. محذرا من الاستمرار في الاختراقات والاعتداءات وإقلاق الأمن والسكينة العامة في المحافظة من قبل تلك العناصر الخارجة عن الدستور والقانون التي تتحمل كامل المسئولية عن ما يحدث من تداعيات وما يترتب على الاستمرار في تلك الأعمال الإجرامية من نتائج وخسائر في الأرواح والممتلكات العامة.

واعتبر فخامة الأخ الرئيس أن استمرار عناصر التمرد بارتكاب هذه الخروقات والأعمال التخريبية يثبت إصرارها على مواصلة غيها وعدم التزامها بخيار السلام الذي أعلنته الدولة قبل عام وشكلت لجنة من أبناء صعدة لتنفيذ بنود السلام المتمثلة في الالتزام بوقف إطلاق النار و فتح الطرق وإزالة الألغام وتفجيرها أو تسليمها للدولة والنزول من الجبال والمرتفعات, وإنهاء التمترس فيها وفي المزارع, وإخلاء منازل المواطنين وإنها المظاهر المسلحة والاستفزازية في كافة مديريات محافظة صعدة وكذا تسليم الأسلحة المتوسطة والثقيلة التي بحوزتهم إلى الدولة وعودة المواطنين النازحين من جراء الفتنة إلى منازلهم وقراهم , وعدم التعرض لهم, مبينا أن الدولة أنشأت صندوقاً لإعادة أعمار المناطق المتضررة من أحداث فتنة التمرد في صعدة ورصدت له مبلغ عشرة مليارات ريال, غير أن عناصر التمرد والتخريب استمرت في غيها واعتداءاتها المتكررة وعرقلت أعمال صندوق إعادة الإعمار إلى جانب عرقلتها لجهود إحلال السلام والأمن.

ودعا المجتمعون أبناء صعدة الشرفاء وفي مقدمتهم العلماء والمشايخ والأعيان والشخصيات الاجتماعية والشباب والتجار والمزارعين وكافة المواطنين إلى التعاون مع إخوانهم في القوات المسلحة والأمن في التصدي لعناصر التخريب والإرهاب وفي الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة بما من شأنه استمرار عملية التنمية والبناء في المحافظة كون المتضرر والخاسر الوحيد من تلك الأعمال الإجرامية هم أبناء المحافظة.

### المشاركون:

## ندعو أبناء صعدة الشرفاء إلى التعاون في التصدي لعناصر الإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار

## الخاسر الوحيد من الأعمال الإجرامية هم أبناء محافظة صعدة

### وزير الإعلام في محاضرة بجامعة صنعاء:

# الوحدة اليمنية محمية بإرادة الشعب وشبابها الواعي بقيمتها

# الشباب مطالبون بحماية الوحدة وصون مكاسبها ومجابهة المخططات التآمرية

صنعاء/سبأ:

أكد وزير الإعلام حسن اللوزي أن الوحدة اليمنية محمية بإرادة الشعب وشبابها الواعي بقيمتها وما تمثله من نواة لتحقيق وحدة أعم وأشمل تلتحم فيها أجزاء الوطن العربي للخروج من واقع الشتات الراهن الذي تعيشه دوله وشعوبه.

واعتبر في محاضرتة بعنوان " الوحدة الأصل في التاريخ .. وحصانة المستقبل" ألقاها أمس بجامعة صنعاء أمام المشاركين في المخيم الوطني الصيفي الثاني الذي تنظمه الجامعة، الوحدة اليمنية نصر العودة إلى الحياة الحرة والكريمة في كمال الهيئة الوطنية راسخة الجذور منذ أول التاريخ اليمني الحضاري.

وقدم وزير الإعلام لمحة عن التاريخ اليمني أكد من خلالها وحدة الأرض اليمنية أرضا وإنسانا وشعبا منذ القدم.. موضحاً كيف كانت الوحدة عامل قوة ازدهرت معها الحضارات اليمنية في فترات متفاوتة من التاريخ.

وقال: اليمن عرفت كدولة واحدة منذ بدأ فيها التاريخ المكتوب وتكونت الحضارة اليمنية عبر الممالك المتعاقبة .. ولا يمكن أن نتصور وجودا تاريخيا وحضاريا يمنيا خارج بوتقة الوحدة والدولة ذات المكانة والقوة والعطاء في التاريخ اليمني القديم".

وأشار إلى أن نفوذ بعض الدول التي قامت على أرض اليمن كان يصل إلى أقصى شمال الجزيرة العربية حتى تخوم فلسطين وينحسر أحيانا حتى جنوب الكعبة المشرفة في مكة المكرمة.

وتطرق الوزير اللوزي الى الوحدة في التاريخ الإسلامي وكيف أن دولة الوحدة اليمنية ازدادت تماسكاً برغم مرورها بالعديد من الويلات والتعرض للغزوات الفارسية والحبشية والرومانية في ظل الدولة الإسلامية الأولى.

وبين أنه برغم ما شهدته أجزاء الوطن الإسلامي من تمزق خلال الفترة الأخيرة من المرحلتين الأموية والعباسية وقيام دويلات طائفية نهاية القرن الثالث الهجري إلا أن هدف إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ظل رغم هذا كله هو عنوان الشرعية والزناد الذي كان يقدح الحروب ويوجه الاهتمامات.

ودلل على أن تحقيق الوحدة اليمنية كان هدفا استراتيجيا للثورة اليمنية 26 سبتمبر و 14 أكتوبر التي قدم الشعب من أجلها أغلى التضحيات.

واستعرض حسن اللوزي مراحل تحقيق الوحدة اليمنية في العصر الحديث قبيل العام 1990م وما شهدته اليمن من عمل وطني دؤوب وابرز محطات العمل في طريق الوصول إلى إعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م.

ونوه بموقف الشعب اليمني بكل أطيافه وأفراده في الدفاع عن الوحدة حين تعرضت للضرر والخيانة العام 1994 بفعل دوافع معادية للشعب ووحدة الوطن.

وخلص وزير الإعلام من العرض والتوضيح لمراحل تاريخ اليمن وحوادثه إلى التأكيد أن عظمة الوحدة وقيمتها الكبيرة توضح في كونها العودة إلى الوضع الصحيح والأصل في التكوين وانصهار الأركان الثلاثة للدولة الشعب والأرض والنظام في بوتقة واحدة.

ووقف عند دلالة الوحدة اليمنية على المستوى العربي وما تمثله من نواة لوحدة أشمل تلتم في ظلها جميع أقطار الوطن العربي لتحقيق مستقبل حافل قائم على الإرث الحضاري والأصالة التاريخية التي تزخر بها أرجاؤه.

وقال اللوزي : إذا كان اليمنيون استطاعوا ان يحققوا ذلك برغم كل الظروف فلابد لأمتنا العربية ان تستفيد من هذا الانجاز الوطني والقومي والعقيدي لصالح انتصارها على طريق التضامن والتكامل، فالوحدة العربية حلم كل الجماهير العربية.

وأضاف: إن السعي الجاد نحو إقامة الاتحاد العربي في تصوراته الواقعية البسيطة لما قدمته القيادة اليمنية مع تصورات أخرى صار مطلبا حتميا بضغط جملة من العوامل والأسباب أهمها الانتصار على الضعف والتخلف.

واعتبر الوزير الوحدة اليمنية محمية بثقافة الوحدة الراسخة الجذور التي يتسلح بها ويعيها جميع أبناء الشعب وهي سلاح الوحدة القادم لخوض غمار المستقبل وتحقيق الغد المشرق لجميع أبناء الوطن.

وحمل وزير الإعلام الشباب مسؤولية حماية الوحدة وصون مكاسبها والعمل على تخطيها كافة المعوقات والمخططات التآمرية من قبل أعداء الوطن وبما يجنبها التجزئة والانقسام والتشرذم.

أثريت المحاضرة باستفسارات وتساؤلات وجهها شباب وشابات للوزير المحاضر عن ما يجب القيام به للدفاع عن الوحدة وتوجيه الجهود صوب العمل الوطني الجاد والمسئول تحت مظلة الوحدة.. وقدم الوزير ردوداً على مجمل الأسئلة.